

السرائر

[9] وإذا ضمنا إلى ذلك التردد في المجيز لها أنه كان الشيخ الطوسي أو ابنه أخوها الشيخ أبو علي ابن الشيخ الطوسي بل بعض العلماء، كما في " رياض العلماء " (1) ارتفع الاستبعاد. روايته عن الشيخ وولده: وقبل الميرزا النوري بسط المرحوم المجلسي القول في إنكار رواية ابن إدريس عن خاله أبي علي الطوسي " الصحيفة السجادية " بغير واسطة، وذلك في أول شرحه لها، ذكر ذلك تلميذه المولى عبد الله الأصفهاني في تعاليقه على " أمل الآمل " وقال: أنكر الأستاذ " أيده الله تعالى " رواية ابن إدريس بغير واسطة، كما سمعته من لفظه، كما في هامش " رياض العلماء " (2). فالصحيح من أسانيد الصحيفة ما يرويها الحلبي عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي الطوسي المذكور، عن والده الشيخ الطوسي. وإن كان في البعض الآخر من أسانيدها: أنه يرويها عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وهو عن والده، بلا واسطة. وقال الأفندي بعد ذكر ذلك: ولا منافاة بينهما (3) بل الأولى قول المولى المجلسي " قدس سره ". سائر مشايخه: مر عن الحر العاملي في " أمل الآمل " أن ابن إدريس يروي عن خاله أبي علي الطوسي بواسطة.. وأم أمه بنت (الشيخ) ورام، وكانت فاضلة صالحة (4). (1) رياض العلماء 5: 409. (2) رياض العلماء 5: 31. (3) رياض العلماء 5: 32. (4) أمل الآمل 2: 243.